إثراءات كتاب الدورة القرائية السادسة والثلاثين:

العواصم

د. فهد العجلان

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
جدعاء	٤٦	وأما قوله صلى الله عليه وسلم: «كما تُنتَج البهيمة بهيمة» فهو بضم التاء الأولى، وفتح الثانية، ورفع «البهيمة»، ونصب «بهيمة». ومعناه: كما تلد البهيمة بهيمة «جمعاء» -بالمد- أي: مجتمعة الأعضاء سليمة من نقص، لا توجد فيها جدعاء -بالمد- وهي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء. ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، وإنما يحدث فيها الجدع والنقص بعد ولادتها.	انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج
الملحد	٦٩	الإلحاد هو إنكار وجود الله، والقول بأن الكون وُجد بلا خالق، وأن المادة أزلية أبدية، واعتبار تغيرات الكون قد تمت بالمصادفة، أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها، واعتبار ظاهرة الحياة، وما تستتبع من شعور وفكر عند الإنسان، من أثر التطور الذاتي في المادة.	موسوعة العقيدة، ١/ ٣٢٩
الربوبي	٦٩	الربوبية: موقف عقدي يؤمن أصحابه بوجود خالق لهذا الكون، لكنه ينكر صلة هذا الخالق بهذا الكون عبر الوحي والرسالة، فالخالق عندهم خلق العالم ثم تركه، فلم يكلف الخلق إيمانًا ولا تدينًا، ولا هو بالذي يسمع دعوات الداعين ويستجيب لهم، ولا يتدخل في شؤون هذا الكون بالمعجزات والخوارق، ولا أرسل رسلًا ولا أوحى بشرائع.	انظر: ميليشيا الإلحاد، عبد الله العجيري، ٢٠
الشيعة	٧٤	الذين شايعوا عليًا رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته، وخلافته نصًا، ووصية، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عن أولاده، وإن خرجت، فبظلم يكون من غيره، وبتقية من عنده. وقالوا: الإمامة ركن الدين، لا يجوز للرسل عليهم الصلاة والسلام إغفاله، وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة، وإرساله. يجمعهم القول بوجوب التعيين، والتنصيص، وثبوت عصمة الأنبياء، والأئمة وجوبًا	معجم المصطلحات الشرعية، ٢/ ٩٨٣

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
		عن الكبائر، والصغائر، والقول بالتولي، والتبري قولًا، وفعلًا، وعقدًا إلا في حالة التقية.	
الإمامة	٧٤	يُقصد بها إذا أطلقت الإمامة العظمى، وموضوعها تولي أمور الناس. ويعتقد الشيعة الإمامية أن الإمامة أعظم ركن من أركان الإسلام، وأصل أصيل من أصول الإيمان لا يتم إيمان المرء إلا باعتقادها ولا يقبل منه عمل إلا بتحقيقها، وهذا باطل مخالف للكتاب والسنة والإجماع.	انظر: موسوعة العقيدة، ١/ ٣٥٩، ٣٧٤
الخوارج	٨٦، ١٣٦، ٢٧٤	بغاةٌ مبتدعة يكفّرون من فعل كبيرة كالزنى، ويجيزون الخروج على الأئمة العدول، ويرون أن ليس للإمام طاعة أو بيعة إذا ظلم أو عصى، فيستحلّون الخروج عليه وقتاله. وهم أول فرقة ظهرت في الإسلام، سُمّوا خوارج؛ لأنهم خرجوا على علي رضي الله عنه، ويشمل كل من سلك طريقهم في الاعتقاد، والخروج على أئمة المسلمين في أي زمان كان. ومن أمثلته كراهية الصلاة خلفهم، وخلف أمثالهم من أصحاب البدع غير المكفّرة.	معجم المصطلحات الشرعية، ٢/ ٧٦٣ انظر: موسوعة العقيدة، ١/ ٣٧٣
العلمانية	٨٧، ٢٧٤	إقامة الحياة على غير الدين سواءً بالنسبة للأمة، أو للفرد.	انظر: معجم مصطلحات العلوم الشرعية، ٣/ ١١٤٨
الليبرالية	٩١، ٥٣٨	الليبرالية مصطلح أجنبي معرّب مأخوذ من الكلمة الإنجليزية Liberalism والفرنسية Libéralisme، وهي تعني «التحررية»، ويعود اشتقاقها إلى الكلمة الإنجليزية Liberty أو الفرنسية Liberté، ومعناها الحرية. وهي فلسفة ومذهب فكري وسياسي واقتصادي يقوم أساسًا على تعظيم الحرية الفردية واعتبارها الأساس في تنظيم المجتمع، مع تقليل تدخل الدولة وسلطتها في حياة الأفراد والاقتصاد قدر الإمكان. ويرى هذا المذهب وجوب احترام استقلال الأفراد، ويعتقد أن الوظيفة الأساسية للدولة هي حماية حريات المواطنين مثل: حرية التفكير، والتعبير، والملكية الخاصة، والحرية الشخصية وغيرها؛ ولهذا يسعى إلى وضع القيود على السلطة، وتقليل دورها، وإبعاد الحكومة عن السوق، وتوسيع الحريات المدنية. ويقوم هذا المذهب على أساس علماني يعظم الإنسان، ويرى أنه مستقل بذاته في إدراك احتياجاته، وينادي بالتحرر من الأديان. والليبرالية فكرة غربية مستوردة، وليست من إنتاج المسلمين، وهي تنفي ارتباطها بالأديان كلها، وتعتبر كافة الأديان قيودًا ثقيلة على الحريات لا بد من التخلص منها، ومن هنا فالليبرالية مناقضة للإسلام في أصوله ومنهجه وأخلاقه وقيمه، ولا يمكن بحال التوفيق بين الليبرالية والإسلام.	انظر: الليبرالية حقيقتها وموقف الإسلام منها، د. عبد الرحيم بن صمايل السلمي، ص١٠١-١٠٢ موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، الدرر السنية، ١/ ١٩٠ وما بعدها
النزعة الإنسانوية	٩٢	مجموعة من وجهات النظر الفلسفية والأخلاقية التي تركز على قيمة الأفراد والجماعات وكفاءاتهم.	انظر: معجم مصطلحات العلوم الشرعية، ١/ ٢٧٦ الإنسانوية المستحيلة، د. إبراهيم الرمّاح، ص١٩-

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
		والإنسانية، الإنسانوية، الإنسية، النزعة الإنسانية، المذهب الإنساني، الدين الإنساني، الهيومانية، مصطلحات مشحونة بأبعاد دلالية متشعبة، وقد اعتبر بعضهم (النزعة الإنسانية) من بين أكثر المصطلحات تعقيدًا والتباسًا في الثقافة الغربية الحديثة، لكن هذه المصطلحات كثيرًا ما تُستعمل ترادفيًّا لتأدية معنى واحد، والمُراد بها في الجملة رفع قيمة الإنسان -وتأليهه أحيانًا- وجعلُه في مركز الكون.	٢٢
جُلُبَّان السلاح	٩٨	قوله: (ولا يدخلها بسلاح إلا جُلُبَّان السلاح) قال أبو إسحاق السبيعي: «جلبان السلاح» هو القِراب وما فيه، و«الجلبان» بضم الجيم، قال القاضي في المشارق: ضبطناه «جُلُبَّان» بضم الجيم واللام وتشديد الباء الموحدة، قال: وكذا رواه الأكثرون، وصوبه ابن قتيبة وغيره، ورواه بعضهم بإسكان اللام، وكذا ذكره الهروي، وصوبه هو وثابت، ولم يذكر ثابت سواه، وهو ألطف من الجراب يكون من الأدم، يوضع فيه السيف مغمدًا، ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته، ويعلقه في الرحل. قال العلماء: وإنما شرطوا هذا لوجهين: أحدهما: ألا يظهر منه دخول الغالبين القاهرين. والثاني: أنه إن عرض فتنة أو نحوها يكون في الاستعداد بالسلاح صعوبة.	انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج
نُعَوِّر ما وراءه من القُلُب	١٠٢	المعنى الإجمالي للعبارة: طَمٌّ ودفن وإفساد بقية الآبار المحيطة بعد النزول على البئر الأقرب إلى جيش المشركين، حتى يمتلك المسلمون مصدر الماء الوحيد في الميدان فيشربوا ولا يشرب العدو. تفصيل معاني مفرداتها: • نُعَوِّر: بالعين المهملة (تَعوِير): أي طمسها وسدها بالتراب والحجارة وإفساد مائها حتى يتعذر استخراجه والانتفاع به، مأخوذ من «عَوَّرَ الشيءَ» إذا أفسده وطمسه وعطّل منفعته. • ورُويت أيضًا بالغين المعجمة (نُغَوِّر): ومعناها: إذهاب الماء في باطن الأرض ودفنه حتى ينضب ويغور. • القُلُب (بضم القاف واللام): جمع «قَلِيب»، وهو البئر القديمة. • ما وراءه: أي ما عدا البئر التي نزل عندها جيش المسلمين من الآبار الأخرى في منطقة بدر.	انظر: الروض الأنف، وشرح الشفا
القرآنيون	١٣٢	فرقة تزعم أن السنة ليست مصدرًا للتشريع، وسمّوا أنفسهم بالقرآنيين، ويعتقدون أن القرآن الكريم وحده كافٍ في أمور الدنيا والآخرة، ولذلك لا يجعلون السنة النبوية مصدرًا مستقلًا للتشريع، فيرفضون الاحتجاج بالأحاديث النبوية في إثبات الأحكام والعقائد.	انظر: القرآنيون وشبهاتهم حول السنة، لخادم حسين بخش، ٥٧ الموسوعة الفقهية، ٤٤/ ١
المعتزلة	١٣٦	الاعتزال لغةً: مأخوذ من اعتزل الشيء وتعزّله بمعنى تنحى عنه، ومنه تعازل القوم بمعنى تنحى بعضهم عن بعض، وكنت بمعزل عن كذا وكذا	موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
		أي: كنت في موضع عزلة منه، واعتزلت القوم أي فارقتهم وتنحيت عنهم، ومنه قوله تعالى: (وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ) [الدخان: ٢١]، أراد: إن لم تؤمنوا بي فلا تكونوا عليّ ولا معي. ومنه قول الأحوص: يا بيت عاتكة الذي أتعزّل ... حذر العدى وبه الفؤاد موكّل وعلى ذلك فالاعتزال معناه: الانفصال والتنحي، والمعتزلة هم المنفصلون. هذا في اللغة. أما المعتزلة في الاصطلاح: فهو اسم يُطلق على فرقة ظهرت في الإسلام في أوائل القرن الثاني، وسلكت منهجًا عقليًا متطرفًا في بحث العقائد الإسلامية، وهم أصحاب واصل بن عطاء الغزّال الذي اعتزل عن مجلس الحسن البصري. والمعتزلة لا يصح تسميتهم بالعقلانيين، لأنهم أبعد الناس عن معرفة العقل، فإذا ناقشتهم بالعقل لا تجد معرفة، حتى في الأدلة العقلية والاستدلالات العقلية لا يحسنونها.	علوي بن عبد القادر السقاف ومستفاد من درس في تجريد التوحيد، د. مقبل صالح العصيمي
الرافضة	١٣٦	طائفة من الشيعة ذات أفكار وآراء اعتقادية خاصة بهم تخالف القرآن والسنة، رفضوا خلافة الشيخين أبي بكر وعمر وأكثر الصحابة، وسُمّوا بذلك؛ لأن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- خرج على هشام بن عبد الملك، فطعن عسكره في أبي بكر، فمنعهم من ذلك؛ فرفضوه، فقال لهم: رفضتموني. قالوا: نعم، فبقي عليهم هذا الاسم. وقيل سُمّوا بذلك؛ لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر؛ فهم مجمعون على أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على استخلاف علي بن أبي طالب باسمه، وأظهر ذلك، وأعلنه، وأن أكثر الصحابة ضلوا لتركهم الاقتداء به.	معجم المصطلحات الشرعية، ٢/ ٨١٧
الزنادقة	١٥٨	الزنادقة: قوم أظهروا الإسلام ومتابعة الرسل، وأبطنوا الكفر ومعاداة الله ورسله، وهؤلاء المنافقون، وهم في الدرك الأسفل من النار.	الموسوعة العقدية، ٧/ ٢٥
علة قادحة	١٩٠	العلة القادحة في اصطلاح علماء الحديث هي: سببٌ خفيّ غامض يطرأ على الحديث الذي ظاهره السلامة والصحة، فيؤثر في صحته ويمنع من قبوله والحكم بثبوته.	انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، ٩٠ السخاوي، فتح المغيث، ١/ ٢٧٥ السيوطي، التدريب، ١/ ٢٩٥
قصة عمر في حديث الاستئذان	١٩٤	حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، فَفَرَغَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، ائْذَنُوا لَهُ، قِيلَ: قَدْ رَجَعَ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ»، فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ، فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ الأَنْصَارِ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخَفِيَ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم؟ أَلْهَانِي الصَّفْقُ	أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب الخروج في التجارة، ٣/ ٥٥، رقم ٢٠٦٢

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
		بِالأَسْوَاقِ. يَعْنِي الخُرُوجَ إِلى تِجَارَةٍ.	
النزعة العلموية	٢٠٤	إعلاء أمر العلم التجريبي ليكون هو المصدر الوحيد للمعرفة، أو المصدر الأعلى الحاكم على بقية المناهج.	العلموية، د. سامي عامري، ص٣١
التأويل	٢١٧	يطلق التأويل في اللغة على معانٍ عدة، منها: التفسير، والمرجع، والمصير، والعاقبة. وهذه المعاني واردة في القرآن والسنة؛ قال الله تعالى: (هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ)، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في دعائه لابن عباس: «اللهم فقّهه في الدين وعلّمه التأويل». أما في الاصطلاح، فعند السلف له معنيان: ١- التفسير والبيان: وإيضاح المعاني المقصودة من الكلام؛ فيقال: تأويل الآية كذا، أي معناها. ٢- المآل والمرجع والعاقبة: فيقال: هذه الآية مضى تأويلها، وهذه لم يأتِ تأويلها. وعند المتأخرين من علماء الكلام والأصول والفقه، يُعرّف التأويل بأنه صرف اللفظ عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح. وهذا التأويل مرفوض عند السلف، واعتبروه تحريفًا باطلًا في باب الصفات الإلهية. وقد ظهر هذا المعنى للتأويل متأخرًا عن عصر الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة، مع ظهور الفرق؛ إذ دخلوا منه إلى تحريف النصوص. وكانت له نتائج خطيرة؛ فكلما توغلوا في تأويل المعاني وتحريفها، ابتعدوا عن المعنى الحق الذي تهدف إليه النصوص.	فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب علي عواجي
الباطنية	٢١٧، ٤٢٢	الباطنية: اسم عام يدخل تحته عدد كبير من الفرق الكافرة في الحقيقة مع بقاء انتسابها للإسلام في الظاهر، ومنها: الإسماعيلية، والنصيرية، والدروز، والقاديانية، والبهائية، والرافضة. وسُمّوا بالباطنية لقولهم إن للنصوص الدينية ظاهرًا يفهمه الناس، وباطنًا لا يدركه إلا الخواص بتعليم مباشر من الله أو الإمام المعصوم، وإن الظاهر قشور والباطن لبّها؛ واتخذوا هذا القول ذريعة لصرف النصوص عن معانيها إلى تأويلات توافق معتقداتهم. وبدأ التخطيط للمذهب الباطني، فيما يُرجَّح، بين سنتي ٢٠٠ و٣٠٠هـ، بعد انتشار الإسلام وعزّة أهله. وقام على النيل من الإسلام، إما بصرف المسلم عن دينه، وإما بإدخال الشكوك عليه وإحلال المجوسية والإلحاد محله. وتُردّ عقائدهم إلى إنكار وجود الله أو جحد أسمائه وصفاته وتحريف شرائع النبيين والمرسلين، مع التستر بشعارات كالتشيع أو التجديد والتقدم.	فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب علي عواجي الموسوعة الميسرة في الأديان، ١/ ٢٠٠
حجية الإجماع	٢٢٩	الإجماع هو اتفاق مجتهدي عصر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم على أمر شرعي، وقد اتفق أهل العلم على أن الإجماع حجة شرعية يجب اتباعها، ويُعدّ من الأدلة الشرعية المتفق عليها، ويأتي في الترتيب بعد القرآن والسنة.	الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، محمد مصطفى الزحيلي

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
الكليات	٢٦٩، ٢٧٥	ما يُنسَب إلى الكل أو يُطلق عليه. الحكم على كل فرد من أفراد الحقيقة بحيث لا يبقى فرد. مثل قوله تعالى: (وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا) [الإسراء: ١٣]. ومن أمثلته قوله تعالى: (وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا) [مريم: ٩٥].	انظر: التعريفات، ص١٨٦ معجم المصطلحات الشرعية، ٣/ ١٣٣٧
الجزئيات	٢٧٥	المنسوب إلى الجزء، وهو قسمان: الجزئي الحقيقي، والجزئي الإضافي.	المعجم الوسيط، ١/ ١٢٠
الاشتراكية	٣٤١، ٥٣٩	الاشتراكية نظام فكري وسياسي واقتصادي يقوم أساسًا على الملكية الجماعية أو العامة لوسائل الإنتاج (مثل المصانع، والأراضي، والثروات الطبيعية)، بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل عادل بين أفراد المجتمع، مع تقليل الفوارق الطبقية. اختلف دعاة الاشتراكية فيما بينهم وافترقوا إلى أحزاب في مفهومهم للاشتراكية وفي المقصود بها، إلى حد أنه بلغت معانيها المئتين في بريطانيا وحدها، ومن معانيها: إلغاء الملكية الفردية، ونبذ التقاليد والأعراف، وشيوعية الأموال والنساء بين الجميع، ولا يهولنّك كثرة تلك الاختلافات فإن مصبّها في النهاية واحد هو الإلحاد والتشريع للبشر من دون الله. ولا يُعرف على وجه التحديد أول من استعمل لفظ الاشتراكية؛ إلا أن «كارل ماركس» هو من عمّق فكرة الاشتراكية وجادل من أجلها وأظهرها قوية. وقد قسم بعض الباحثين الاشتراكية إلى قسمين: - الاشتراكية الماركسية. - الاشتراكية الفابية. والفرق بين الاشتراكيتين يظهر من خلال ما يلي: - الاشتراكية الماركسية نسبة إلى «كارل ماركس»، بينما الاشتراكية الفابية نسبة إلى أحد قواد الرومان واسمه «فابيوس». - الاشتراكية الماركسية تميل إلى العنف والثورة، بينما الاشتراكية الفابية تميل إلى الإصلاح وإلى سعادة الناس كما يزعمون وإلى التدرج في التطور ولو أدى ذلك إلى تأخر تطبيق الاشتراكية زمنًا طويلًا. - الاشتراكية الماركسية تبطل الملكية الفردية وتحاربها، بينما الاشتراكية الفابية تعترف بالملكية العامة ولا تجيز تأميم الأرض دون مقابل، وأن الملكية الخاصة يمكن تحويلها إلى ملكية الدولة بالطرق المشروعة. - خالف الفابيون آراء ماركس في نظرته إلى المجتمعات من أنها قائمة على الصراع الطبقي، وقالوا بأن الصراع الطبقي ليس حتميًا ولا ضرورة إليه لقيام حكومة العمال كما هو مذهب ماركس، بل إن الدولة عند الفابيين ليس المقصود بها تسلط فئة على أخرى -كما يرى ماركس- وإنما الدولة عندهم هي قوة في صالح	موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، الدرر السنية، ٢/ ١٤٩ وما بعدها

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
		الجميع، وأن التغيير الثوري العنيف الذي يراه ماركس فاشل في تحقيق السعادة للشعوب.	
أمراض القلوب	٤٦٤	حالة تعترض القلب من شهوة، أو شبهة تمنعه من قبول الحق، مثل الحسد، والحقد، والبغضاء، والشحناء، والكبر. وأمراض القلوب نوعان: أمراض شبهات، وأمراض شهوات.	معجم المصطلحات الإسلامية، ١/ ٢٥٩ للاستزادة: أمراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية، ص٣؛ شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، ١/ ٢٥٨-٢٥٩
القول بخلق القرآن	٤٦٨	الاعتقاد بأن القرآن مخلوق غير منزّل من عند الله، ولا من كلامه سبحانه. وهي عقيدة فرقة «المعتزلة»، وتخالف عقيدة الحق عقيدة أهل السنة والجماعة، وتنفي صفة الكلام عن الله تعالى.	معجم المصطلحات الإسلامية، ٢/ ٧٥٩ للاستزادة: الانتقاء لابن عبد البر، ص٣٥، ١٠٦؛ شرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية، ص٢١، ٣١
القاعدة الشرعية في ارتكاب أدنى المفسدتين لدفع أعلاهما	٤٧٥	إذا اجتمعت المفاسد المحضة فإن أمكن درؤها درأنا، وإن تعذر درء الجميع درأنا الأفسد فالأفسد والأرذل فالأرذل، فإن تساوت فقد يتوقف وقد يتخير وقد يختلف في التساوي والتفاوت، ولا فرق في ذلك بين مفاسد المحرمات والمكروهات. ولاجتماع المفاسد أمثلة، منها: إذا اضطر إلى أكل مال الغير أكله؛ لأن حرمة مال الغير أخف من حرمة النفس، وفوات النفس أعظم من إتلاف مال الغير ببدل، وهذا من قاعدة الجمع بين إحدى المصلحتين وبذل المصلحة الأخرى، وهو كثير في الشرع وله أمثلة: أحدها: إذا وجد عادم الماء ما يكفيه لطهارة الحدث أو الخبث، فإنه يطهر به الخبث ويتيمم عن الحدث.	قواعد الأحكام في مصالح الأنام، عز الدين بن عبد السلام
الخطأ لا يستلزم التأثيم	٤٨٦	القواعد التي يجب مراعاتها في الحكم على الآخرين: القاعدة الأولى: يجب صون المنطق عن الحرام، ويسن كفّه عن المكروه وفضول المباح. القاعدة الثانية: لنا الظاهر والله يتولى السرائر. القاعدة الثالثة: صفاء السريرة على المحكوم عليه وإحسان الظن به مطلب أساسي في الحكم عليه. القاعدة الرابعة: ما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نُزع من شيء إلا شانه. القاعدة الخامسة: من وقع في مكفّر أو مبدّع أو مفسّق فإنه لا يحكم عليه بمقتضاه إلا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع. القاعدة السادسة: الحكم العام على الأقوال والأفعال لا يستلزم انطباقه على الأفراد قطعًا إلا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع. القاعدة السابعة: لا تقوم الحجة على المعيّن إلا بعد بلوغها وفهمها مطلق الفهم. القاعدة الثامنة: لا يحكم على الغير لمخالفته شيئًا ثبت الخلاف فيه، لا سيما إذا كان قويًا. القاعدة التاسعة: يجب في الحكم على الغير	إتحاف أهل الألباب بمعرفة التوحيد في سؤال وجواب، وليد بن راشد بن سعيدان

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
		النظر في القرائن المصاحبة للقول والفعل. القاعدة العاشرة: طلب العذر للمخالف مقدّم على الحكم عليه. القاعدة الحادية عشرة: لازم القول ليس قولًا إلا بعد عرضه وقبوله. القاعدة الثانية عشرة: من العدل والإنصاف أن يُغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. القاعدة الثالثة عشرة: الحكم على الآخرين وقف على العلماء الراسخين. القاعدة الرابعة عشرة: لا تُبنى الأحكام على الإشاعات والنقول والأراجيف.	
الديمقراطية	٥١٨	الديمقراطية مذهب من المذاهب الضالة الخدّاعة التي أنتجتها العقلية الأوربية في التفافها على الكنيسة وديانتها الزائفة، والديمقراطية اسم جذاب -إذ يقصدون به العدالة والحرية في الظاهر مما جعل كثيرًا من المسلمين ومن غيرهم يتأثرون بدعاية المذهب ظانين أنها تحمل تحت هذا الاسم ما يوحي بظاهره- ولم يعلموا أنها تسمية سراب، وأن المستفيدين منها هم الطبقات العليا: طبقة الحكام والأثرياء الذين هم نسخة عن الإقطاعيين في الزمن القديم، أو من لهم غرض في محاربة الأديان وخصوصًا الإسلام. والديمقراطية في الأصل كلمة يونانية معناها: سلطة الشعب، والمقصود بها -بزعمهم- حكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق اختيار الشعب لحكامه، وهي الكذبة التي كان يرددها النظام الشيوعي، وحقيق بالقول أن الإسلام والديمقراطية الغربية ضدان ولا توافق بينهما بحال، فلا يغترّ أحد بما يدّعيه المغالطون.	موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، ١/ ٢٤٧ وما بعدها
الحداثة	٥٣٩	الحداثة هي مرحلة فكرية وتاريخية وثقافية بدأت في الغرب منذ عصر النهضة والثورة الصناعية، وتقوم أساسًا على العقلانية، وتحدّي الموروث والتقليد، والإيمان بالتقدم المستمر، والاعتماد على العلم والتكنولوجيا في تنظيم المجتمع بدلًا من الغيبيات أو النظم التقليدية السائدة سابقًا.	موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة، ٢/ ٢٤ وما بعدها

بحمد الله تمَّ